محاضرة: الميزانيات التقديرية

مفهوم الميزانيات التقديرية:

الميزانيات التقديرية هي خطة عمل كمية وقيمية يتم اعدادها قبل فترة محددة قد تكون الدورة المحاسبية أو دورة الاستغلال، تتضمن هذه الميزانية مدخلات ومخرجات كمية أو نقدية خاصة بمجال محدد قد تكون مشتريات، مبيعات أو نقدية خاصة بفترة او فترات زمنية.

فالميزانية التقديرية عبارة عن وثيقة تترجم برنامج الشركة الخاص بالمبيعات، الانتاج، أو بمجال محدد يتم اعدادها قبل فترة زمنية محددة، يتم اعدادها لاستخدامها في تنسيق الجهود وفي القيام بعملية الرقابة في نهاية الفترة.

أنواع الميزانيات التقديرية: تعمل الشركة على إعداد مجموعة من الميزانيات التقديرية كل منها خاصة بمجال محدد، يتم تصنيف هذه الميزانيات وفقا لعدة معايير منها:

1. **من ناحية الفترة الزمنية:** وفقا لهذا المعيار تصنف الميزانيات الى:

- الميزانيات الطويلة الأجل: وهي ميزانية يتم اعدادها لفترة زمنية تتجاوز الخمس سنوات؛
- الميزانيات المتوسطة الأجل: وهي الميزانية التي يتم اعدادها لفترة زمنية تكون محصورة بين السنتين والأربع سنوات.
- الميزانيات القصيرة الأجل: وهي الميزانية التي يتم اعدادها لفترة زمنية تكون أقل من سنة.

2. **من ناحية طبيعة الاعمال:** وفقا لهذا المعيار تصنف الميزانيات التقديرية الى:

- الميزانيات التقديرية التشغيلية: وتسمى بميزانية الاستغلال، تتضمن هذه الميزانية البيانات الخاصة بالمبيعات، الانتاج، والمشتريات والتي سيتم تنفيذها خلال دورة الاستغلال.
- الموازنة التقديرية المالية: وهي ميزانية يتم اعدادها لبرمجة الخطة المالية للشركة لفترة زمنية محددة، تتضمن هذه الميزانية البيانات المالية الخاصة بالنقدية، النفقات،...
- الموازنة التقديرية الاستثمارية: وهي تلك الميزانية التي يتم اعدادها لفترة زمنية تتجاوز الدورة المحاسبية، تتضمن هذه الميزانية بيانات خاصة بالتثبيتات أو الاستثمارات التي تخطط الشركة لبيعها أو شراءها خلال الفترة.

بالنسبة للميزانيات التقديرية التشغيلية وفقا لهذا المعيار نجد ضمنها:

- الميزانية التقديرية للمبيعات؛
- الميزانية التقديرية للإنتاج؛
- الميزانية التقديرية للمواد الاولية؛
- الميزانية التقديرية للأجور؛
- الميزانية التقديرية لمصاريف البيع والتوزيع؛
- الميزانية التقديرية للمصاريف غير المباشرة.

3. من حيث وحدة القياس: ضمن هذا المعيار نجد:

- الميزانية النقدية: يتم التعبير عن هذه الميزانية بوحدات نقدية، يعد المعيار النقدي مهم جدا في الجمع بين العناصر المختلفة.
- الميزانية العينية: يعد اكثر الموازنات استعمالا، حيث يتم التعبير عنها بوحدات مادية كالكيلوغرام، عدد ساعات العمل، عدد الوحدات وغيرها من وحدات القياس الاخرى.

4.من حيث معيار الثبات والمرونة: ضمن هذا المعيار نجد:

- الميزانية المرنة: هذه الميزانية يتم اعدادها على أساس تعدد الأسعار؛
- الميزانية الثابتة: يتم اعداد هذه الميزانية على اساس مستوى واحد من النشاط ومستوى ثابت من الاسعار؛
- الميزانية المتغيرة: وهي الميزانية التي يتم اعدادها على اساس عدة مستويات من النشاط.

العوامل المؤثرة في اعداد الميزانيات التقديرية: لإعداد الميزانيات التقديرية هناك مجموعة من العوامل أو المحددات الواجب مراعاتها، من هذه العوامل نجد: حجم المبيعات، الطاقة الانتاجية المتاحة للشركة، مستلزمات برنامج الانتاج. وفيمايلي نتناول تأثير هذه العوامل على الميزانيات التقديرية:

1.حجم المبيعات: تؤثر كمية المبيعات في الميزانيات التقديرية، حيث أول عامل يراعى في اعداد الميزانيات التقديرية هو حجم المبيعات، كما أن اول ميزانية تقديرية يتم اعدادها هي الميزانية التقديرية للمبيعات، فالمبيعات هي القاعدة الرئيسية التي على اساسها تبرمج باقي الميزانيات الأخرى كالإنتاج والمواد الأولية وغيرها من الموازنات الأخرى.

2.الطاقة الانتاجية المتاحة للشركة: عندما تضع الشركة برنامج انتاجي معين وجب عليها مراعاة طاقتها الانتاجية المتاحة، حيث أنه لا يمكن برمجة برنامج انتاجي دون مراعاة الطاقة الانتاجية للشركة.

3.مستلزمات برنامج الانتاج: مستلزمات العملية الانتاجية هي الاخرى وجب مراعاتها، كاليد العاملة المتوفرة، المواد الأولية اللازمة للعملية الإنتاجية، كذلك يتم مراعاة مدى توافر رأس المال العامل، حيث أنه في حالة غيابه أو نقصه على المستوى المطلوب سيؤثر في البرنامج المسطر.

مبادئ اعداد الميزانيات التقديرية: فيه مجموعة من المبادئ وجب مراعاتها عند اعداد الميزانيات التقديرية، تتمثل هذه المبادئ في:

- مبدأ الشمول؛
- مبدا التوزيع الزمني؛
- مبدأ الواقعية؛
- مبدا المشاركة؛
- مبدا المرونة.

الميزانية التقديرية للمبيعات:

أول ميزانية تقديرية يتم اعدادها هي الميزانية التقديرية للمبيعات، والتي على اساسها يتم اعداد باقي الميزانيات الاخرى، تعد الميزانية التقديرية للمبيعات ترجمة لخطة مبيعات الشركة خلال فترة زمنية محدد عادة ما تكون خلال الدورة المحاسبية، تتضمن هذه الميزانية كمية وقيمة المبيعات خلال فترة اعدادها.

تولي الشركات اهتمام كبير للميزانية التقديرية للمبيعات حيث على أساها يتم اعداد باقي الميزانيات التقديرية الاخرى، والتي من بينها الميزانية التقديرية للإنتاج والميزانية التقديرية لمصاريف البيع والتوزيع، الميزانية التقديرية للمواد الاولية وباقي الميزانيات الاخرى.

اعداد الميزانية التقديرية للمبيعات:

أول خطوة في اعداد الميزانية التقديرية للمبيعات هو اختيار الأسلوب أو الطريقة التي سيعتمد عليها في تقدير المبيعات للفترات اللاحقة، ضمن هذا يمكن ان نعتمد على الاساليب الكيفية أو الأساليب الكمية.

1.أساليب التقدير الكيفية: ضمن هذا نجد: طريقة دلفي، طريقة رجال البيع؛ طريقة الاخذ بآراء الخبراء وغيرها من الاساليب الاخرى.

2.أساليب التقدير الكمية: ضمن الاساليب الكمية هناك مجموعة من الاساليب منها:

- طريقة المربعات الصغرى؛
- طريقة المتوسطات المتحركة؛
- طريقة المتوسطات المتدرجة.

تعد طريقة المربعات الصغرى الأفضل من بين هذه الطرق، حيث تقوم هذه الطريقة على تحديد خط الاتجاه العام الذي يعبر عن سلوك المبيعات في علاقتها مع الزمن والذي يكون عبارة عن معادلة من الدرجة الاولى، تأخذ الشكل التالي: $y=ax+b$

حيث: y = كمية أو قيمة المبيعات التي نعمل على تقديرها للفترة أو الفترات اللاحقة؛

a= يمثل مقدار التغير في المبيعات عندما يتغير المتغير المستقل x بوحدة واحدة؛

x = يمثل المتغير المستقل.

b = يمثل المقدار الثابت في معادلة خط الاتجاه العام.

تحدد قيمة كل من a وb كمايلي:

$$a=\frac{n\sum xiyi-\sum xi\sum yi}{n\sum xi^{2}-(\sum xi)^{2}}$$

هذا بالنسبة للمعامل a اما بالنسبة ل b فيحدد كمايلي:

$$b=\overline{y}-a\overline{x}$$

مثال: الجدول التالي خاص بكمية المبيعات خلال 6 فترات.

الفترات	*1*	2	3	4	5	6
كمية المبيعات	100	120	150	170	180	210

المطلوب: تقدير كمية المبيعات للفترة 7 و8.

الفترات X	كمية المبيعات Y	XY	Xi^2
1	100	100	1
2	120	240	4
3	150	450	9
4	170	680	16
5	180	900	25
6	210	1260	36
21	930	3630	91

بالاعتماد على الجدول نجد أن قيمة a هي 21.42 ، وقيمة b هي 80.03. لتصبح لدينا معادلة خط الاتجاه العام التالية:

$$y=21.42x+80,03$$

بعدها نقوم بتحديد كل من كمية المبيعات للفترة 7 والفترة 8 حيث يتم التعويض في المعادلة التالية:

$y=21.42x+80,03$

- بالنسبة للفترة 7 نجد كمية المبيعات تساوي 229,97 وحدة؛
- وبالنسبة للفترة 8 كمية المبيعات تساوي 251,39 وحدة.

معامل الارتباط: في بعض الحالات نقوم بحساب معامل الارتباط لتحديد مدى وجود علاقة بين متغيرين بالدرجة الأولى، بالاضافة الى معرفة طبيعة هذه العلاقة هل هي عكسية أو طردية، كذلك معرفة درجة أو قوة هذه العلاقة، ضمن هذا نقوم بحساب معامل الارتباط r والذي يحسب كمايلي:

$$R=\frac{\sum (xi-\bar{x}).(yi-\overline{y})}{\sqrt{\sum (xi-\overline{x})^2.\sum (yi-\overline{y})^2}}$$

مثال: لدينا بيانات خاصة بمصاريف البيع والتوزيع، ونريد معرفة هل هناك علاقة بين هذه المصاريف وكمية المبيعات.

الفترات	1	2	3	4	5	6
كمية المبيعات	100	120	150	170	180	210
مصاريف البيع والتوزيع	200	240	280	300	320	350

الحل:

X كمية المبيعات	مصاريف البيع Y	$(xi-\bar{x})$	$(yi-\overline{y})$	$(xi-\bar{x}).(yi-\overline{y})$	$(xi-\overline{x})^2$	$(yi-\overline{y})^2$
100	20	55-	8-	440	3025	64
120	24	35-	4-	140	1225	16
150	28	5-	00	0	25	00
170	30	15	2	30	225	4
180	32	25	4	100	625	16
210	34	55	6	330	3025	36
930	168	00	00	1040	8150	136

$$\bar{X}=\frac{\sum (xi)}{N}$$

$$\bar{X}=\frac{930}{6}=155$$

$$\bar{Y}=\frac{\sum (Yi)}{N}$$

$$\bar{Y}=\frac{168}{6}$$

$= 28$

بعد ذلك نقوم بحساب معامل الارتباط، بالتعويض نجد:

$$R=\frac{1040}{\sqrt{8150.136}}=\ 0{,}9885$$

معنى هذا أن هناك علاقة طردية بين كمية المبيعات ومصاريف البيع والتوزيع، وان هذه العلاقة هي علاقة قوية بين المتغيرين.

ملاحظة: معامل الارتباط محصور بين -1 و +1، فعندما يكون معامل الارتباط موجب نقول عن العلاقة طردية، وعندما يكون سالب نقول عن العلاقة أنها عكسية.

طرق اعداد الميزانية التقديرية للمبيعات: يمكن اعداد الميزانية التقديرية للمبيعات وفقا لعدة اساليب منها ميزانية تقديرية حسب المنتوجات، حسب المناطق، حسب الفترات الزمنية، كما يمكن اعداد الميزانية التقديرية للمبيعات معتمدين على جميع العوامل السابقة ، والتي تعرف بالميزانية المختلطة.

1.الميزانية التقديرية حسب الفترات الزمنية: وفقا لهذا يتم اعداد ميزانية تقديرية للمبيعات يتم توزيع فيها هذه الاخيرة-المبيعات- حسب فترات زمنية معينة متتابعة، كأن يتم توزيع المبيعات حسب الفصول(فصل الصيف، الخريف، الشتاء والربيع) ، أو حسب الاشهر مثلا جانفي، فيفري، مارس...، والسبب في ذلك أن الشركة أو المؤسسة لا تبيع منتجاتها دفعة واحدة وانما خلال فترات زمنية معينة.

2.الميزانية التقديرية حسب المناطق: مثلما أن الشركة لا تبيع منتجاتها في فترة واحدة كذلك لا تبيع منتجاتها في منطقة واحدة، لذا تعمل الشركة على اعداد ميزانية تقديرية تراعي فيها مناطق توزيع منتجاتها، فمثلا تحدد مبيعاتها في المناطق الاربعة للوطن الشرق الغرب الشمال والجنوب، أو تحدد الولايات التي تبيع فيها منتجاتها مثلا بسكرة، الوادي، الجزائر العاصمة،.....

3.الميزانية التقديرية حسب المنتجات: وفقا لهذا يتم اعداد ميزانية تقديرية للمبيعات تتضمن المنتجات التي تبيعها الشركة، فمثلا توزع منتجات الشركة الى منتجات صغيرة وكبيرة، أو منتجات خاصة بالرجال واخرى خاصة بالنساء وهكذا.

4.الميزانية التقديرية المختلطة: وهي الميزانية التي يتم اعدادها والتي يتم مراعاة فيها كل العوامل السابقة، المنطقة، الفصل، تصنيف المنتوج.

ملاحظة: لا يوجد شكل قانوني خاصة بالميزانية التقديرية عكس الميزانية التي يتم اعدادها وفقا للمحاسبة المالية، مما يسمح لمعدي هذه الميزانية اعدادها وفقا لما يرونه مناسبا لهم.

حساب الانحرافات وتحليلها: بعد القيام بتقدير المبيعات وفي نهاية الفترة يتم مقارنة المبيعات المقدرة مع المبيعات المنجزة ليتم استخراج الانحرافات وتصحيحها لاحقا، تحسب الانحرافات من خلال مقارنة رقم الاعمال المحقق مع رقم الاعمال المقدر.

مثلا: في بداية سنة 2022 قدرت الشركة مبيعاتها كمايلي: 1000وحدة بسعر 20 دج للوحدة. في نهاية السنة تم ملاحظة أن المبيعات المحققة فعلا هي 1100 وحدة بسعر 22 دج.

من خلال ما سبق نجد: الانحراف = المبيعات المحققة- المبيعات المقدرة

= (22X1100) - (20X1000) = 24200-20000= 4200 دج

هذا الفرق موجب معناه أن الشركة باعت اكثر مما قدرت فهذا الانحراف في صالح الشركة. وعندما يكون الانحراف سالب معناه أن الشركة باعت أقل مما قدرت، وهو انحراف في غير صالح الشركة.

تحليل الانحراف: بالنسبة للانحراف الاجمالي يحلل هو الآخر الى فرق سعر وفرق كمية.

حساب فرق السعر = (السعر الفعلي –السعر المقدر) الكمية الفعلية.

حساب فرق الكمية = (الكمية الفعلية –الكمية المقدرة) السعر المقدر.

بالتعويض نجد:

حساب فرق السعر = (22 –20) 1100 = 2200

حساب فرق الكمية = (1100 –1000) 20 = 200

بجمع هذين الفرقين نجد الانحراف الاجمالي 2400دج الذي تم حسابه في البداية.